

## بيان مشترك لمجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان

بيروت، 30 آب 2020

تعبر مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان عن تضامنها مع الشعب اللبناني في أعقاب الانفجار الذي أودى بحياة العديد من الأشخاص وألحق أضراراً جسيمة في البنية التحتية السكنية والتجارية وفي مواقع ثقافية ودينية ثراثية في الرابع من شهر آب وتتقدم بأحر التهاني إلى أهالي بيروت.

ترحب مجموعة الدعم الدولي بالمؤتمر الدولي حول مساعدة ودعم بيروت والشعب اللبناني الذي عقد في 9 آب 2020 برئاسة الأمم المتحدة وفرنسا وما حققه من حشد لجهود المجتمع الدولي. إن الدعم الذي تم التعهد به أثناء المؤتمر يجب أن يقدم في الوقت المناسب وأن يكون كافياً ومتاماً مع احتياجات الشعب اللبناني وأن يجري تقديمه بأعلى درجات الفعالية والشفافية. وتدعى مجموعة الدعم الدولية المجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه للبنان ولشعبه في هذا الإطار.

لقد أخذت مجموعة الدعم الدولية علمًا باستقالة الحكومة اللبنانية. وإن تستذكر بيانات مجموعة الدعم الدولية الصادرة بعد اجتماعاتها في باريس في 11 كانون الأول 2019 وفي بيروت في 23 كانون الثاني 2020، بما في ذلك الالتزامات التي تم التعهد بها في إطار مؤتمر سيدر، تؤكد مجموعة الدعم الدولية على أهمية العمل على استعادة ثقة الشعب اللبناني والمجتمع الدولي. وتحث مجموعة الدعم الدولية جميع القوى والقيادات السياسية في لبنان على التحلي بروح المسؤولية إزاء الوضع الراهن وإعلاء المصلحة الوطنية لصالح الشعب والوطن.

وتدعى مجموعة الدعم الدولية إلى تشكيل حكومة على وجه السرعة تكون فعالة وذات مصداقية وقدرة على تلبية التطلعات المشروعة والاحتياجات التي عبر عنها الشعب اللبناني ومواجهة التحديات الأساسية التي تواجه لبنان حالياً، خاصة إعادة اعمار بيروت وتطبيق إصلاحات عاجلة وجادة تعد ضرورية للغاية لخطي التحديات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية والأمنية الحادة وغير مسبوقة والتعافي منها، فضلاً عن تخطي تداعياتجائحة كورونا. كما أخذت المجموعة علمًا بتبني الحكومة اللبنانية لخطة اقتصادية وكذلك قرار الحكومة بطلب برنامج دعم من صندوق النقد الدولي، وتعيد المجموعة التأكيد على دعمها للبنان لمساعدته على تجاوز الأزمة الراهنة بناءً على التزام لبنان بالقيام بالإصلاحات الضرورية.

تحث المجموعة كافة القوى السياسية اللبنانية وتنتوقع منها أن تدعم الإصلاحات الضرورية، لا سيما من أجل تأمين إقرارها سريعاً في مجلس النواب. إن عملية الإصلاح ينبغي أن تشمل الجميع حتى تأتي معبرة عن التطلعات المشروعة للشعب اللبناني.

وتماشياً مع بياناتها السابقة، تؤكد مجموعة الدعم الدولية على استعدادها لدعم الجهود ذات المصداقية من قبل المسؤولين الحكوميين لمواجهة الفساد ومكافحة التهرب الضريبي، بما في ذلك من خلال إقرار وتطبيق استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد وقانون وكالة مكافحة الفساد والإصلاح القضائي وغيرها من التدابير التي تضمن إجراء تغييرات ملموسة لإرساء الشفافية والمساءلة الكاملة.

وعلى الحكومة الجديدة أن تركز على الاستجابة لتحديات لبنان العاجلة، خاصةً في ثلاثة مجالات أساسية:

- 1- تنفيذ اصلاحات تهدف لاستعادة الاستقرار الاقتصادي ومصداقية القطاع المالي، بالإضافة الى إصلاحات في قطاع الكهرباء وغيرها من القطاعات الأساسية الأخرى، واصلاحات في المشاريع المملوكة للدولة وفي قوانين المشتريات الحكومية.
- 2- إطلاق عملية إعادة اعمار بيروت وتتأمين توزيع المساعدات بطريقة فعالة وبشفافية على السكان المتضررين.
- 3- مواجهة جائحة كورونا والوضع الإنساني في كافة أنحاء البلاد.

إن الحكومة الجديدة وكافة الفرقاء اللبنانيين عليهم الالتزام بسياسة لبنان الطويلة الأمد في النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية.

تؤكد مجموعة الدعم الدولية على الحاجة الى استقرار داخلي وحماية الحق في الاحتجاج السلمي.  
ويؤكد أعضاء مجموعة الدعم الدولية على دعمهم القوي المستمر للبنان ولشعبه واستقراره وأمنه وسلامة أراضيه وسيادته واستقلاله السياسي.

#### ملاحظة للمحررين

تضم مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان كل من الامم المتحدة وحكومات الصين وفرنسا وألمانيا وايطاليا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية مع الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية. تم اطلاقها في ايلول 2013 من قبل أمين عام الامم المتحدة والرئيس السابق ميشال سليمان من أجل حشد الدعم والمساعدة لاستقرار لبنان وسيادته ومؤسساته دولته وتحديداً من أجل تشجيع الدعم للجيش اللبناني واللاجئين السوريين في لبنان والمجتمعات اللبنانية المضيفة والبرامج الحكومية والخدمات العامة التي تأثرت بالأزمة السورية.